الوسائط الجديدة فضاء داعم لترقية الحرف والصناعات التقليدية بالجزائر
دراسة تحليلية لصفحة غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة على الفيسبوك

New media is a supportive space for the promotion of traditional crafts in Algeria
Analytical study of the Page of the Chamber of Traditional Industry and Crafts of The State of Biskra on Facebook

شهرزاد بوهدة
طالبة دكتوراه
المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام
مخبر البحث : الميديا، الاستخدامات الاجتماعية والاتصال
bouhedda.chahrazed@ensjsi.dz
د. مبروك لمشونشي
أستاذ محاضر "أ"
المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام
mabroukpapas@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/02/21 تاريخ القبول: 2022/01/16 تاريخ النشر : 2022/01/31

ملخص:
تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الوسائط الجديدة عامة وشبكة الفيسبوك خاصة في ترقية الحرف والصناعات التقليدية بالجزائر على اعتبار هذه الوسائط فضاء و توجه معاصر تُساهم في التعريف بالحرف والصناعات التقليدية وتطويرها،وذلك من خلال دراسة تحليلية حيث اخترنا صفحة الفيسبوك الرسمية لغرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة كنموذج للدراسة من أجل الكشف عن الأنشطة الحرفية وترقيتها في ظل الوسائط الجديدة وذلك بالتركيز على استخدام هذه الغرفة للفيسبوك كأداة لتنشيط عملها وترقيته،ولمعالجة إشكالية البحث وتحقيق أهدافه تم استخدام المنهج المسحي التحليلي وأداة تحليل المضمون.

المؤلف المرسل: شهرزاد بوهدة

وبناء على تحليلات الدراسة خلصت إلى جملة من النتائج أهمها أن الفيسبوك أصبح أداة داعمة لترقية الحرف والصناعات التقليدية بالجزائر وإبرازها والحفاظ عليها.

الكلمات المفتاحية: الوسائط الجديدة، الفيسبوك، البيئة الرقمية،الصناعات التقليدية، الحرف الجزائرية.

Abstract:

This study aims to highlight the role of new media in general and the Facebook network in particular in the promotion of crafts and traditional industries in Algeria, considering these media as a space and a contemporary trend that contribute to the definition and development of crafts and traditional industries, through an analytical study where we chose the official Facebook page of the Chamber of Traditional Industry and Crafts in the wilaya of Biskra As a model for the study in order to uncover and promote the craft activities in light of the new media by focusing on this room's use of Facebook as a tool to activate and promote its work, and to address the problem of research and achieve its objectives, the analytical survey method and the content analysis tool were used.

Based on the analysis of the study, I concluded a number of results, the most important of which is that Facebook has become a supportive tool for the promotion of handicrafts and traditional industries in Algeria, to highlight and preserve them.

Keywords: New media, Facebook, Digital Environment, traditional industries, Algerian crafts**.**

1. مقدمة:

أفضت التطورات التقنية والتكنولوجية التي شهدها العالم بشكل عام والانترنت بشكل خاص إلى ظهور أنماط اتصالية جديدة ومبتكرة أحدثت نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الإتصال،ومما لا شك فيه أن هذه التطورات ساهمت في التقارب والتواصل وإزالة الفواصل والحدود بين الناس،وتُعدُ الوسائط الجديدة من بين أهم نتائج التطورات التي شهدتها البشرية كونها تتميز بالمرونة والتفاعلية والخدماتية والعالمية والمشاركة فأصبحت أولوية لدى الأفراد والشركات والمنظمات وحتى لوسائل الإعلام التقليدية لإيصال رسائلها للأخرين،لذاصارت الوسائط والتكنولوجيات الجديدة عملية جوهرية وأساسية في كل الميادين والمجالات اليومية

والحياتية للإنسان سواء تعلق الأمر بالأفراد أو بالمجتمعات على اختلافها وتنوعها وهذا يرجع لكم الخدمات التي تقدمها هذه التكنولوجيات التي شملت جميع نواحي الحياة البشرية.

ويُمثل النشاط الحرفي إحدى هذه المجالات التي عرفت قدرا كبيرا من التغير و التأثير من التحديات الكبيرة التي فرضتها التطورات التكنولوجية والعولمة والتي ساهمت بشكل كبير في إختفاء العديد من الحرف التقليدية وإهمالها وعدم الاهتمام بها.

إلا أنه وبالرغم من هذه التغيرات والتأثيرات وغيرها من العوامل المرتبطة أساسا بموجات التطور التكنولوجي،فإن حضور النشاط الحرفي بقي قائما بذاته بصفته مجالا لممارسة عدة أنشطة يستمد قوته من رصيده الحضاري والإبداعي المتراكم عبر الأزمنة،فأصبحت اليوم الصناعات التقليدية والحرف من الأولويات الاستراتيجية لكل الدول ومن بينها الجزائر التي تهتم بالقطاع الحرفي من خلال سياساتها وتشريعاتها والتدابير اللازمة لصونها والحفاظ عليها،ومن هذا المنطلق أصبحت الجزائر اليوم تولي اهتماما كبيرا لهذا القطاع كونه قطاعا تنمويا واعدا وذلك من خلال مجموعة من الأليات التي تعمل على ترقية الحرف والصناعات التقليدية للمحافظة على التراث الثقافي، ومن بين هذه الأليات استخدام الوسائط الجديدة التي أصبحت ضرورة ملحة ومطلبا أساسيا لترقية الحرف التقليدية ما يفرض على الفاعلين بهذا المجال البدء بالاستعانة بهذه الوسائط وبالأخص وسيلة الفيسبوك لمواكبة العصر الحالي ومتغيراته في البيئة الاتصالية الجديدة،وبناء عليه وللاقتراب أكثر من الموضوع المدروس جاءت إشكالية الدراسة التالية: **كيف تساهم الوسائط الجديدة عبر موقع الفيسبوك في ترقية الحرف والصناعات التقليدية بالجزائر؟**

وللإجابة على هذه الإشكالية تم وضع التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي المضامين التي تطرحها صفحة غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة على الفيسبوك من أجل ترقية الحرف والصناعة التقليدية الجزائرية؟
- ما هي اللغة المستخدمة والمعتمدة في منشورات صفحة غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة على الفيسبوك؟
- ما نوع الأساليب والاستمالات الإقناعية المستخدمة في مضامين صفحة غرفة الصناعة الحرف لولاية بسكرة على الفيسبوك؟

- ما طبيعة الأهداف المراد تحقيقها لترقية الصناعة التقليدية بالجزائر من خلال ما تطرحه صفحة غرفة الصناعة التقليدية لولاية بسكرة على موقع الفيسبوك ؟

- ماهي أبرز المواضيع التي تناولتها صفحة غرفة الحرف لولاية بسكرة على موقع الفيسبوك ؟

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة من حيث أهمية الموضوع المدروس، وهو الوسائط الجديدة وكيفية الاستفادة منها في قطاع الحرف والصناعات التقليدية بالجزائر،لهذاجاءت الدراسة لإبراز أهمية إحدى الوسائط الجديدة المتمثلة في الفيسبوك في ترقية وتعزيز العمل الحرفي وهذا نظرا لما يحتله هذا قطاع من مكانة حيوية وفاعلة في الجزائر،والتعرف على مدى الاستخدام لموقع الفيسبوك من طرف أحد الفاعلين في النشاط الحرفي الجزائري متمثلا في غرفة الصناعة التقليدية لولاية بسكرة كوسيلة داعمة لترقية الموروث الحرفي وتطويره.

أهداف الدراسة: جاءت هذه الدراسة للوصول إلى جملة من الأهداف التي نوجزها في مايلي:

- محاولة تقديم إسهام بحثي حول دور الوسائط الجديدة من خلال موقع الفيسبوك في ترقية الصناعات التقليدية والحرفية بالجزائر.

- إظهار الدور الذي يلعبه موقع الفيسبوك بوصفه أداة تواصل حديثة في تعزيز النشاط الحرفي وترقيته بالجزائر.

- الوقوف على واقع استخدام وتبني غرفة الصناعة التقليدية لولاية بسكرة للفيسبوك كفضاء داعم لعملها، وحيز للتعريف بالنشاط الحرفي والحفاظ عليه.

- تقييم تجربة الاستعانة بالوسائط الجديدة في عمل غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة كنموذج للأنشطة الحرفية بالجزائر.

نوع الدراسة ومنهجها: تنتمي هذه الدراسة إلى **الدراسات الوصفية** التي تهتم بدراسة الواقع الحالي للظاهرة المدروسة للحصول على معلومات عنها وتصنيفها وتفسيرها وتحليلها واستخلاص النتائج عنها،إذ تهدف هذه الدراسة إلى وصف ورصد وتحليل حدود دور الوسائط الجديدة وفعاليتها كفضاء جديد في إبراز وترقية الحرف التقليدية بالجزائر.

نظرا لطبيعة الموضوع وقصد الإحاطة به كان المنهج الأنسب لهذه الدراسة هو **المنهج المسحي التحليلي**،حيث يُعرف بأنه:"المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها"**(أحمد بن مرسلي،2005)**،ولهذا لجأنا إلى استخدام أسلوب المسح بالعينة نظرا لشساعة مجتمع البحث

وهذا لرصد الظاهرة البحثية لدراستنا لتحليل مختلف عناصرها للخروج بإستخلاصات تجيب على تساؤلات الدراسة وتحقق أهدافها،وذلك من خلال مسح مضمون منشورات صفحة غرفة الصناعات التقليدية والحرف لولاية بسكرة على موقع الفيسبوك والمقدر عددها ب **76 منشور**، خلال مدة شهرين،لمعرفة أهمية الفيسبوك في التعريف بالنشاط الحرفي الجزائري وصونه.

أدوات الدراسة: اعتمدنا على أداة تحليل المضمون كأداة رئيسية لجمع البيانات كونها الأداة الأنسب لهذه الدراسة،ويعرف **بيرلسون Bersion** تحليل المضمون أنه:"أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفا موضوعيا منتظما كميا،كما أنه يسمح بتسطير تكميم وكذا تقييم الأفكار ،الموضوعات في مجمل الوثائق أو مادة التحليل" **(Christian Leray,2008)** وتم استخدام هذه الأداة تماشيا مع نوع الدراسة والعينة المختارة لتحقيق أهداف الدراسة من خلال تحليل محتوى صفحة غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة على موقع الفيسبوك.

مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في مجموع صفحات الفيسبوك الخاصة بغُرف الصناعات التقليدية والحرف المتواجدة على المستوى الوطني،وتم اختيار صفحات هذه الغُرف بالاستناد على عدة مبررات أبرزها كونها أهم فاعل في قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر ولها دور كبير في تفعيله وتطويره.

أما بالنسبة **لعينة الدراسة** فقد تم اعتماد عينة قصدية تمثلت في صفحة الفيسبوك الرسمية لغرفة الصناعة التقليدية لولاية بسكرة ومنشوراتها،وهذا نظرا لكبر مجتمع البحث وعدم القدرة على تحليل منشورات جميع صفحات الغرف الولائية على مستوى الوطن،وتم اختيار هذه الصفحة دون غيرها كون غرفة ولاية بسكرة كانت السباقة عن باقي الغرف الأخرى في إنشاء صفحة لها على الفيسبوك وهذا منذ جانفي2011،وهي أيضا ذات أكبر نسبة مُتابعة وتفاعل وإعجابات من قبل المتابعين لها كما هي موضحة بملحق رقم(02)،والتي تعتبر بمثابة ميزة لها عن باقي صفحات الغرف الأخرى ومؤشرا لانتشارها والإقبال الكبير عليها ونجاحها في عملها.

حدود الدراسة:

- **الحدود الزمانية:** تم تحليل المنشورات المعروضة على صفحة غرفة الصناعة التقليدية لولاية بسكرة على موقع الفيسبوك خلال مدة شهرين من (01 نوفمبر 2020 إلى 31 ديسمبر 2020).

- **الحدود المكانية:** تم تحديدها بموقع الفيسبوك،حيث اقتصرت الدراسة على منشورات صفحة غرفة الصناعة التقليدية لولاية بسكرة على الفيسبوك،والتي بلغ عددها 76 منشور.

الخلفية النظرية للدراسة: ارتبطت الدراسة في خلفيتها النظرية من مقاربة الحتمية التكنولوجية لأنها تنظر لتكنولوجيات الاتصال الحديثة كبنية مُؤطرة للمجتمعات **(كمال حميدو،2017)**،وكونها من النظريات التي اهتمت بتفسير إسهامات التطورات التكنولوجية في تقدم المجتمع وتطويره، وانطلقت هذه النظرية من أعمال كل من هارولد دنيس **Harold Anis** ومارشال ماكلوهان **Marchal Mcluhan** حيث ركزوا على الدور الرئيسي الذي تقوم به التكنولوجية الاتصالية في تحديد الرسائل وتأثيرها على المجتمعات **(فيصل محمد عسى عسيري، 2019)**، ويندرج اعتمادنا لمدخل نظرية الحتمية التكنولوجية من منطلق ما أكدته الدراسات والبحوث أن نظرية الحتمية التكنولوجية من النظريات الاتصالية الحديثة التي درست تأثيرات وسائل الإعلام والاتصال الجديدة على تطوير الفرد والمجتمع،فنظرية مارشال ماكلوهان التي ظهرت قبل نحو أربعين عاما ماتزال حتى اليوم أكثر النظريات الإعلامية انتشارا ووضوحا في الربط بين الرسالة والوسيلة **(عبد الرزاق الديليمي،2016)**.

وفي ظل الافتراضات الثلاثة لنظرية ماكلوهان والقائلة أن: وسائل الاتصال هي امتداد لحواسنا،والوسيلة هي الرسالة،وكذا تقسيم الوسيلة إلى وسيلة باردة وأخرى ساخنة فإن الإفتراض الثاني القائل "**الوسيط الناقل هو الرسالة ذاتها**" أو بمعنى أخر" **الوسيلة هي الرسالة" هو الإفتراض الذي سنخص به هذه الدراسة** والتي تعني أن لجودة الوسيط الناقل الأثر نفسه كما هو للمعلومة التي ينقلها،حيث يرى ماكلوهان بأنه ينشغل الكثيرون في تفسير الرسالة ويهملون الوسيط الذي سوف يتم عن طريقه نقل الرسالة،فحسب ماكلوهان **إن الوسيط يُغيرنَا ويُؤثرُ على البنية الفردية والاجتماعية لأننا نتفاعل معه مرارا وتكرارا حتى يصبح جزءا من أنفسنا (عبد الرزاق الدليمي،2016)**.

من خلال ما سبق نرى أن هذه النظرية تطرح تفسيرا له علاقة بموضوع الدراسة، لذلك يمكن القول بأنها النظرية الأقرب لهذا الموضوع، لا سيما بعد ما شهدته وسائل الإعلام والاتصال من تطور تكنولوجي التي جعلت من نظرية الحتمية التكنولوجية نظرية تتماشى مع البيئة الإعلامية الجديدة أو ما يعرف بالوسائط الجديدة، **وتعتبر بذلك هذه النظرية منطلقا**

للدراسة الحالية، لهذاجاء توظيف هذه النظرية بهدف إبراز الأهمية التي تُميزُ الوسائط الجديدة وأثرها على ترقية الحرف والصناعات التقليدية للحفاظ عليها وصونها وتعزيز مكانتها في المجتمعات،بإعتبار الحرف التقليدية جزء لا يتجزأ من النسق الثقافي والاجتماعي الجزائري.

2. مدخل مفاهيمي:

انطلاقا من إشكالية الدراسة وجب تحديد المفاهيم المُشكلة لموضوع الدراسة وهذا لتسهيل عملية الإحاطة والإلمام بالموضوع،لذلك نحاول في هذا الجانب تقديم قراءة مفاهيمية للمصطلحات الأساسية التي تحدد الإطار العام لدراستنا.

1.2 مفهوم الوسائط الجديدة:

تعتبر الوسائط الجديدة ظاهرة صنعت عهدا جديدا ولا تزال،وينظر إليها على أنها جزء من مشهد أكبر بكثير من التغير الاجتماعي والثقافي وباختصار كجزء من ثقافة تكنولوجية جديدة،فتعد الوسائط الجديدة مؤشر رئيسي للتحول من الحداثة إلى ما بعد الحداثة وعنصرا مساهما في عمليات العولمة والتحول من العصر الصناعي إلى عصر المعلومات،ومصطلح الوسائط الجديدة ظهر في الجزء الأخير من القرن العشرين ويشير في الواقع إلى مجموعة واسعة من التغيرات في وسائل الإعلام والاتصال والتوزيع والاستخدام (**تامر عبد اللطيف، لينا عاطف عبد العزيز، دعاء عبد الفتاح عبد الحليم حسن،2018**)، وفي هذا الشأن صدرت المؤلفات العلمية الأولى التي تناولت الموضوع وحاولت التأسيس للوسائط الجديدة في بداية القرن الواحد والعشرون ومنها مؤلف بعنوان "الكتاب المرجعي في وسائل الإعلام الجديدة" للباحثين (LIVINGSTONE-LIEVROUZ,2002) وكتاب بعنوان "وسائل إعلام جديدة- نظرية جديدة " للباحث (DENI-MCQUAIL)،إضافة إلى مجموعة مقالات صدرت في المجلة العلمية المتخصصة في الوسائل والوسائط الجديدة (**عبد الكريم تفرقنيت،2019**)، ومفهوم الوسائط الجديدة حديث العهد ولم يُحدد تعريفا واحدا له وهو من أكثر المفاهيم اختلافا في حقل علوم الاعلام والاتصال فهناك اختلافا لفظيا ولغويا على مدلولاته، لذلك اختلف المنظرون في تعريفاتهم له بسبب حالته الديناميكية المتغيرة والمتطورة بشكل مستمر ،حيث يعكس هذا المصطلح التطور التقني الكبير الذي شمل تكنولوجيات الاعلام والاتصال،خاصة بعد ثورة الانترنت هذا مازاد الأمر تعقيدا في ظل الاستخدامات المتعددة للأفراد والجماعات عبر هذه

الشبكة،لهذا اختلفت التسمية حيث عرف ب "النيوميديا **New Media**" أو الميديا الجديدة .....إلى أخره من التسميات **(مريم دهان،2017)**، فمصطلح الوسائط تختلف تسميته وترجمته في المدرستين الإنجلوساكسونية والفرنكوفونية ففي اللغة الإنجليزية أصل المصطلح هو كلمة **Medium** التي تعني وسيط وجمعها هي كلمة **Media** التي تعني الوسائط، بينما في اللغة الفرنسية تم استعارة هذه الكلمة واستخدامها لتصبح **Media**مفردة وجمعها كلمة **Medias** **(عبد الرحمان قدي، 2016).**

إذن **الوسائط الجديدة** هي: "كل الوسائل التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجديدة بغرض التواصل بين الأفراد أو إعلامهم بمختلف الأخبار والمعلومات في شبكة الأنترنت بمختلف خدماتها كالبريد إلكتروني،مواقع التواصل الاجتماعي،المدونات،الهواتف الذكية،....غيرها **(عبد الرحمان قدي، 2016).**

ومن خلال الطرح السابق نقدم مفهوما إجرائيا للوسائط الجديدة: تعرف الدلالة التداولية لمصطلح الوسائط الجديدة تغيرا مستمرا،إذ أن جدة الوسيط التكنولوجي تتغير وفقا للسياقات الزمنية وإيقاع انتشاره لذلك ليس القصد في دراساتنا من مفهوم الوسائط الجديدة تلك الوسائط ذات الطابع التقني والمرتبطة بالوسائط المتعددة والوسائل الفائقة وتطبيقاتها،وإنما نعني بمفهوم الوسائط الجديدة في دراستنا الوسائط **من المنظور الاتصالي والإعلامي** والمتمثلة في الأشكال والطرق الاتصالية الجديدة المرتبطة بتلك المواقع والخدمات بما في ذلك مواقع التواصل الاجتماعي،المدونات،اليوتيوب .....الخ،فهي تشمل كل القنوات الاتصالية التفاعلية التي تُمكن المشاركين من إنشاء وتبادل المحتوى والتواصل المباشر والأني بين الأفراد والمجموعات.

2.2 موقع الفيسبوك كنموذج للوسائط الجديدة

يُعتبر موقع الفيسبوك واحدا من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل موقعا اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية اتصالية سهلة متاحة للجميع، والفيسبوك من أهم الوسائط الجديدة التي اكتسحت العالم الافتراضي منذ إبتكارها ويعد الفيسبوك أفضل وسيلة للتواصل لسهولة المشاركة مع الأخرين اهتماماتهم **(Vander, veer ,2010)** .

فالفيسبوك يعرف بأنه: "موقع من مواقع التواصل الاجتماعي،ويسمح للمشتركين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصداقات جيدة من خلاله،كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات

والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة للتعريف المجتمع بهويتهم" **(إيهاب خليفة، 2016).**

كما عرفه قاموس الإعلام والاتصال(dictionary of media and communication) بأنه: "موقع للتواصل الاجتماعي عبر الانترنت تأس عام 2004، حيث يمكن الأشخاص من نشر الصفحات الشخصية، صُمم أصلا لطلاب الجامعات وهيئة التدريس والموظفين، ليتم لاحقا توسيعه ليشمل كل الأشخاص " **(Marcel Danes, 2009)**.

صفحات الفيسبوك: هي خدمة من مجمل الخدمات التي يقدمها موقع الفيسبوك تمكن أي فرد مستخدم لهذا الموقع من الاستفادة منها ومن ميزاتها التي تأخذها بشكل أساسي من الموقع بحد ذاته،وتقوم فكرة صفحات الفيسبوك على إنشاء وتصميم صفحة يتم فيها وضع بيانات مختلفة باختلاف توجه الصفحةوالهدف من إنشائها ،وتختلف أنواع الصفحات بحسب تنوع فكرتها الأساسية التي صممت من أجلها وكما ترجع لصاحب الصفحة في حد ذاته.

3.2 مفاهيم حول الصناعات التقليدية والحرف

لعلى ما يستوقف أي باحث في مجال الصناعة التقليدية والحرف هو قضية التسمية والتعريف إذا في كثير من الأحيان بمزج بين مفاهيم الصناعة التقليدية والصناعة الحرفية، فالاختلاف يكمن في الأصناف المختلفة لهذه الصناعات وطبيعة المنطقة الممارسة فيها.

فحسب الهيئات الدولية للصناعات التقليدية والحرفية وبناءً على الدراسات المعمقة التي قامت بها المدرسة الهيلنسكية للإقتصاد في برنامجها للتطوير والتعاون **PROEDC**،وكذلك الدراسات التي قام بها المركز الدولي للتجارة **CCI**،أنه ليس هناك تعريف عالمي موحد للصناعات التقليدية،فحسب **PRODEC** لا يوجد تعريف موحد للصناعات التقليدية،لاختلاف الاستعمالات(الأهداف) التي توجد من أجلها هذه التعاريف، إذ لم يتوصل المركز الدولي للتجارة إلى أي تعريف مقبول عالميا وهذا غير مستغرب إذا أدركنا عدد المتغيرات المسببة لذلك واختلاف الاستعمالات المرجوة من هذه التعاريف **(كلثوم جماعي، 2019).**

وقد تم الفصل في تسميات الصناعات التقليدية والحرف في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية **CNUCED** سنة 1969 الذي قُدمَ فيه تعريفا مُيزت فيه الصناعة اليدوية عن الصناعة التقليدية والذي جاء كما يلي:بأنه يطبق تعبير المنتجات المنتجة باليد على كل الوحدات المنتجة بمساعدة أدوات أو وسائل بسيطة وكل المعدات المستعملة من طرف الحرفي والتي تحتوي في جزئها

الأكبر على عمل اليد أو بمساعدة الرجل،في حين أن منتجات الصناعة التقليدية تتميز عن نظيرتها اليدوية بالطابع التقليدي أو الفني الذي يعكس خصائص وتقاليد البلد المنتج، وبمنتجات حرفيين يمارسون غالبا عملهم في المنزل **(محبوب بن حمودة، محمد بن قطاف، 2016).**

ومن التعريفات المتداولة والشائعة للصناعات التقليدية والحرف: " هي تلك الصناعات التي يقوم بمزاولتها فرد أو مجموعة أفراد لغرض إنتاج أو تصنيع منتجات حرفية من المواد والخامات الأولية المتوفرة المحلية والطبيعية بالطرق التقليدية بهدف استخدامها بالاحتياجات اليومية للأفراد والمؤسسات لغرض الاقتناء الدائم أوالمؤقت ويعتمد الحرفي في عمله على مهاراته الفردية والذهنية واليدوية التي إكتسبها من تطور ممارسته للعمل الحرفي باستخدام في البيئة الطبيعية المحلية" **(محبوب بن حمودة، 2012).**

3. الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر:

تعتبر الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر من القطاعات الهامة التي تستحق الرعاية والمحافظة والدعم اللازم وهذا لعصرنتها وتطويرها وجعلها قوة فاعلة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا للحفاظ على مكانتها وقدرتها التنافسية وتحقيق الأهداف المرجوة منها كقطاع حيوي بالبلاد ورافد أساسي من روافد التنمية الشاملة بالجزائر.

1.3 تعريف الصناعات التقليدية والحرف المُعتمد في الجزائر:

تم تحديد تعريف جزائري للصناعة التقليدية والحرف بصدور الأمر رقم 96- 01 المؤرخ في 1996/01/10 المحدّد للقواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف والنصوص التطبيقية لها، حيث نصت المادة 5 منه أنّ: "الصناعة التقليدية والحرف هي كل نشاط إنتاج أو إبداع أو تحويل أو ترميم فني أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة يطغى عليها العمل اليدوي وتُمارس بصفة رئيسية ودائمة،وفي شكل مستقر أو متنقّل أو معرضي،وبكيفية فردية أو ضمن تعاونية للصناعة التقليدية والحرف أو مقاولة للصناعة التقليدية والحرف" **(الجريدة الرسمية الجزائرية: الأمر المؤرخ في 96/01،(03)،ص04).**

- تنقسم الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر حسب مجالات نشاطها إلى:

- الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية.
- الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد.

- الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات

- طرق مزاولة النشاط الحرفي في الجزائر: حرفي فردي، تعاونية، مقاولة، مؤسسة حرفية.

- أما أشكال مزاولة النشاط الحرفي في الجزائر: قار، متنقل، موسمي، بالبيت. **(الجريدة الرسميةالجزائرية،مرسوم تنفيذي:31 أكتوبر،2007،07/399).**

وقد سعت الجزائر للحفاظ على الصناعات التقليدية والحرف من خلال العديد من الإجراءات لعل أهمها هو إنشاء غُرف الصناعات التقليدية والحرف لتكون همزة الوصل بين السلطات والحرفيين للإسهام في تنمية قطاع الصناعات التقليدية والحرف،وقد قامت بوضع القوانين والتشريعات لتنظيم عمل هذه الغُرف وتحديد مهامها من أجل تحقيق الأهداف المسطرة ضمن الرؤية المستقبلية لتطوير هذا القطاع **(خليفة عبد الحليم،2017).**

2.3 الصناعات التقليدية والحرف في ولاية بسكرة :

تُعد ولاية بسكرة بوابة الصحراء الجزائرية ،حيث تشتهر هذه الولاية بعديد الصناعات التقليدية والحرف التي تعكس التقاليد العريقة لبسكرة ومحافظة سكانها على موروثاتهم المادية واللامادية،ومن أهم هذه الصناعات نذكر صناعة الفخار فهو عموما متواجد على مستوى مختلف أرجاء الولاية،لكن الأكثر شهرة الفخار التقليدي الموجود بالقنطرة ومنشونش،حيث تعدت شهرته حدود الوطن،وأيضا نجد نسيج الزرابي هذا النشاط يمارسه في الغالب الأحيان العنصر النسوي، أما التليس (زربية من شعر الماعز) تتواجد وعين زعطوط، والحنبل بكامل تراب الولاية،كما نجد صناعة الجلود في كامل الولاية ويتميز بصناعة الأحذية،أدوات الحفظ .....الخ،وصناعة الحلي التقليدي التي تتمركز بالخصوص بمنطقة بسكرة وختقة سيدي ناجي وعين زعطوط،وصناعة اللباس التقليدي المتميز الذي يتماشى والظروف المناخية التي يتميز بها،والبرنوس متواجد ببسكرة والدوسن ولغروس ومشونش،أما القشابية فتتواجد ببسكرة وأولاد جلال وسيدي خالد والحوش،أما الطرز التقليدي فهو منتشر في بسكرة وسيدي عقبة وزريبة الوادي،و نجد أيضا صناعة الفليج ويتمركز بالخصوص بمنطقة الحوش وسيدي خالد والدوسن البسباس ورأس الميعاد **(توفيق كرمية،عبد الكريم المومن،2017).**

3.3 غرفة الصناعة الصناعات التقليدية والحرف بولاية بسكرة:

أُنشئت غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 100/97 بتاريخ 03/29/ 1997 والذي يحدد تنظيم غرفة الصناعة التقليدية والحرف وعملها وانطلقت في نشاطها في شهر فيفري 1998،وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي،تعد منبر لتمثيل المهن الحرفية وتمثل الشريك الأمثل للسلطات المحلية أو الوطنية في كل الميادين التي تعنى بتنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف(**توفيق كرمية،عبد الكريم المومن،2017**)، وتسعى هذه الغرفة في عملها إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها حماية الصناعة التقليدية والحرف وتثمينها على المستوى المحلي والوطني وحتى الدولي،وأيضا القيام بكل عمل يرمي إلى ترقية النشاط الحرفي،ومساعدة الحرفيين من خلال برامج التكوين والمرافقة لهم.

4 . عرض وتحليل النتائج:

الجدول رقم (01): يوضح اللغة المستخدمة في منشورات صفحة غرفة ولاية بسكرة

لغة المنشور	التكرار	النسبة
اللغة العربية الفصحى	66	% 86,84
اللغة الفرنسية	/	/
اللغة العامية	/	/
مزيج لغوي (عربية + فرنسية)	10	% 13,15
المجموع	76	% 100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستناد على نتائج الدراسة

يبين الجدول أعلاه أن أعلى نسبة للغة المستخدمة هي اللغة العربية بنسبة 86,84%، لتليها مزيج لغوي بنسبة 13,15%، وما لاحظناه من الجدول غياب استخدام اللغة الفرنسية فقط والعامية في منشورات صفحة الغرفة،ونفسر هذا بأن استخدام اللغة العربية يضفي على الصفحة سمة الرسمية والجدية، ومن جانب أخر لاحظنا أن اللغة المستخدمة بسيطة وسهلة

الفهم وكونها موجهة لكافة شرائح المجتمع والفئات عموما والحرفيين على وجه الخصوص باختلاف أعمارهم ومستوياتهم لتسهيل فهم منشوراتها لكافة الجمهور المتابع لصفحتها.

الجدول (02): يوضح أسلوب عرض محتوى المنشورات على صفحة غرفة ولاية بسكرة

نوع المنشور	التكرار	النسبة
نص فقط	13	% 17,10
فيديو فقط	09	% 11,84
نص+ صورة	52	% 68,42
نص+ فيديو	02	% 2,63
المجموع	76	% 100

المصدر: من إعداد الباحثة بالاستناد على نتائج الدراسة

يوضح الجدول أعلاه أن أسلوب العرض الأكثر استخداما في صفحة الغرفة هو أسلوب نص+ صورة بنسبة 68,42 %،تليها أسلوب نص فقط بنسبة 17,10 %،ثم بعدها أسوب فيديو فقط بنسبة 11,84 % وفي الأخير جاء أسلوب نص +فيديو بنسبة 2,63 %.

ويمكن تفسير ذلك لطبيعة عمل الغرفة ونشاطها التي تعتمد بنسبة كبيرة على استخدام النصوص المصاحبة للصور والمدعمة لفكرة النص في تقديم مضامينها لمحاولة إضفاء نوع من الجدية والتكامل بين الرسالة الإعلامية والمضامين المراد توصيلها للمتلقي لما للصورة من دور كبير في شرح الفكرة وتوصيلها لمتابعي صفحة غرفة بسكرة.

الجدول(03): يمثل الاستمالات الإقناعية المستخدمة في منشورات صفحة غرفة ولاية بسكرة

الاستمالات الإقناعية	التكرارات	النسبة
العقلية	32	% 42,10
الترغيبية	36	% 47,36
العاطفية	8	% 10,52
المجموع	76	% 100

المصدر: من إعداد الباحثة بالاستناد على نتائج الدراسة

نلاحظ من الجدول أعلاه أن صفحة غرفة ولاية بسكرة أكثر الاستمالات الإقناعية التي تستخدمها هي الاستمالات الترغيبيةحيث جاءت بنسبة 47,36 %،لتليها الاستمالات العقلية بنسبة42,10 %،وفي الأخير الاستمالات العاطفيةب 10,52 % واستخدام النوعين يضفي على المنشورات ميزة التفاعلية والتأثر.

من خلال قراءة الجدول السابق الذي يمثل أساليب الإقناع المستخدمة في صفحة عرفة بسكرة وجدنا أن الصفحة وظفت الأساليب الترغيبية والعقلية أكثر من الأساليب العاطفية وهذا راجع لطبيعة الصفحة، ويدل أيضا على أن المواضيع المطروحة في الصفحة هي مواضيع ذات أهداف تنموية وترقوية بالدرجة الأولى لا تحتاج العاطفة من أجل الاقتناع بها.

الجدول(04): يمثل أهداف منشورات صفحة غرفة ولاية بسكرة لترقية الصناعات التقليدية والحرف

الأهداف	التكرارات	النسبة
التعريف بالحرف التقليدية الجزائرية والحفاظ عليها	14	% 18,42
الترويج لمختلف النشاطات الحرفية والإعلان عنها	13	% 17,10
الإعلان والترويج للمنتوجات الحرفية بالمعارض الوطنية والدولية	10	% 13,15
نشر ثقافة الصناعة التقليدية للتعريف بالمنتوج الحرفي الجزائري وتثمينه	14	% 18,42
تقديم الإعلانات الخاصة بمنحة الكوفيد 19 (جائحة كورونا)	12	% 15,78
محاولة إيجاد أرضية ومخطط ملائم للحرفي وللمؤسسة الحرفية بما يساعده على تخطي الظرف الحالي (وضع جائحة كورونا) والرجوع للإنتاج وتحسين المردودية	13	% 17,10
المجموع	76	% 100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستناد على نتائج الدراسة

من الجدول أعلاه يتبين أن الأهداف التي لها حيز كبير من الاهتمام بمنشورات صفحة الغرفة في التعريف بالحرف التقليدية الجزائرية والحفاظ عليها ونشر ثقافة الصناعة التقليدية للتعريف بالمنتوج الحرفي وتثمينه حيث تمثلت بنسبة 18,42 %،لتليها نسبة 17,10 %حول

هدف الترويج لمختلف النشاطات الحرفية والإعلان عنها وهدف إيجاد أرضية ومخطط ملائم للحرفي وللمؤسسة الحرفية بما يساعده على تخطي الظرف الحالي (وضع جائح كورونا) والرجوع للإنتاج وتحسين المردودية،ثم بعدها نسبة 15,78% لتمثل هدف تقديم الإعلانات الخاصة بمنحة الكوفيد 19 (جائحة كورونا) لمساعدة الحرفيين، أما أخر نسبة 13,15% فكانت لهدف الإعلان والترويج للمنتوجات الحرفية بالمعارض الوطنية والدولية.

تؤكد بيانات الجدول إهتمام غرفة ولاية بسكرة بشكل واضح بكل ما يخص ترقية الحرف والصناعات التقليدية الجزائرية عن طريق الأهداف التي استخلصناها ولاحظناها من صفحتها.

الجدول(05): يوضح المواضيع التي تناولتها صفحة غرفة ولاية بسكرة لترقية الصناعة التقليدية والحرف

المواضيع	المؤشرات	التكرارات	النسبة
في مجال الاستثمار والتنمية	تحفيز المبادرة للاستثمار للنهوض بالقطاع الحرفي	27	% 35,52
	تنمية القدرة التنافسية في القطاع الحرفي	23	% 30,26
	تشجيع المقاولاتية والإستثمار الخاص	26	% 34,21
المجموع		76	% 100
في مجال ترويج وتسويق المنتوج الحرفي التقليدي	تكثيف المشاركات في المعارض الجهوية والوطنية والدولية	13	%17,10
	الترويج والتسويق للنشاطات الحرفية على المستوى المحلي والوطني	20	% 26,31
	بعث منصات إلكترونية لعرض وبيع وتسويق المنتوجات	43	% 56,57
المجموع		76	% 100
في مجال النهوض بالجودة في قطاع الصناعة التقليدية	مواكبة العمل الحرفي بالمواصفات الدولية وتشجيع الابتكار	30	% 39,47
	تشجيع أليات المراقبة عند تصدير المنتوجات الحرفية	26	% 34,21
	مكافحة تقليد المنتجات الحرفية الجزائرية	20	% 26,31
المجموع		76	% 100
في مجال تنمية الكفاءات وتأهيل الموارد البشرية لتطوير المهارات الحرفية	إعداد خطة وطنية للنهوض بالتكوين والمرافقة للحرفيين	13	% 17,10
	تنظيم الدورات التدريبية والتكوينية للحرفيين	42	% 55,26
	تنظيم ورشات تكوينية قارة ومتنقلة للتوجيه والإرشاد	21	% 27,63
المجموع		76	% 100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستناد على نتائج الدراسة

حسب الجدول أعلاه والمتعلق بأهم المواضيع التي تعرضها صفحة الغرفة وبالاعتماد على المتابعة المكثفة لهذه الصفحة والمواضيع الأكثر طرحا واهتماما تم استنتاج وتحديد أربعة مواضيع رئيسية ذات الشأن الترقوي للحرف والصناعات التقليدية الجزائرية.

ففي الموضوع الأول الذي كان في مجال الاستثمار والتنمية الذي تم تقسيمه وفقى مجموعة مؤشرات، فقد تصدر موضوع تحفيز المبادرة للاستثمار للنهوض بالقطاع الحرفي الجزائري الذي جاء بنسبة 35,52 %،ليليه موضوع تشجيع المقاولاتية والإستثمار الخاص بنسبة 34,21%، وفي الأخير جاء موضوع تنمية القدرة التنافسية في القطاع الحرفي بنسبة 30,26 %.

أما موضوع ترويج وتسويق المنتوج الحرفي التقليدي الذي بدوره تم تقسيمه إلى مؤشرات،حيث وجدنا موضوع بعث منصات إلكترونية لعرض وبيع وتسويق المنتوجات جاء في الترتيب الأول بنسبة 56,57%،ثم بعده موضوع الترويج والتسويق للنشاطات الحرفية على المستوى المحلي والوطني بنسبة 26,31%، وفي الأخير وجدنا موضوع تكثيف المشاركات في المعارض الجهوية والوطنية والدولية الذي كانت نسبته 17,10%.

وفي موضوع النهوض بالجودة في قطاع الصناعة التقليدية ومن خلال مؤشراته وجدنا أن مواكبة العمل الحرفي بالمواصفات الدولية وتشجيع الابتكار جاءت بأكبر نسبة **39,47 %**،لتليها نسبة34,21% الخاصة بموضوع تشجيع أليات المراقبة عند تصدير المنتوجات الحرفية،وأخر نسبة فكانت قدرت ب**26,31%** لمكافحة تقليد المنتجات الحرفية الجزائرية،ثم الموضوع الذي كان حول تنمية الكفاءات وتأهيل الموارد البشرية لتطوير المهارات الحرفية فجاءت أعلى نسبة ب**55,26 %** لمؤشر تنظيم الدورات التدريبية والتكوينية للحرفيين،ثم بعدها تنظيم ورشات تكوينية قارة ومتنقلة للتوجيه والإرشاد بنسبة**27,63%**،وفي الأخير جاء موضوع إعداد خطة وطنية للنهوض بالتكوين والمرافقة للحرفيين الذي كانت نسبته 17,10%.

على ذكر ما سبق نستنتج إهتمام غرفة بسكرة للحرف والصناعات التقليدية بالمواضيع التنموية والترقوية للقطاع الحرفي عن طريق القضايا المطروحة على صفحتها،فقد اتضح من خلال النتائج تنوع مضامين هذه الصفحة في طرح القضايا التنموية والترقوية من أجل الحفاظ على الموروث الحرفي الجزائري والتعريف به لتمديد وجوده بطريقة تواصلية متجددة في البيئة الرقمية الجديدة، وذلك من خلال الاستعانة بالوسائط والتكنولوجيات الاتصالية الحديثة.

5. الخاتمة:

يتضح من خلال الدراسة أن الوسائط الجديدة فضاء مستحدث داعم لترقية النشاط الحرفي بالجزائر، وتوظيفها في هذا المجال يساهم في التعريف بالحرف و تعزيز صورتها في المجتمع وما يُظهر بأن للوسيط الاتصالي الناقل الدور الكبير الذي يُغير ويُؤثرُ على المجتمعات،وهذا ما يتوافق مع مارشال ماكلوهان في نظرية الحتمية التكنولوجية بأن الوسيط هو الرسالة ذاتها وله دور في التأثير على النسق العام للمجتمع بما فيها الحرف التقليدية كونها جزء من النسق العام.

على ذكر ما سبق توصلت الدراسة التحليلية إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- أظهرت الدراسة أن غرفة الصناعة التقليدية لولاية بسكرة قد ساهمت كفاعل أساسي في إبراز وترقية النشاط الحرفي عن طريق الوسائط الجديدة والمتمثلة في موقع الفيسبوك.
- توصلت الدراسة إلى أن غرفة الصناعة التقليدية لولاية بسكرة أولت من خلال مضامينها اهتماما واضحا وجليا بترقية الحرف والصناعات التقليدية الجزائرية.
- كشفت النتائج المتعلقة بفئة الأهداف بأن منشورات صفحة غرفة ولاية بسكرة تهدف بشكل رئيس إلى الحفاظ على الموروث الحرفي الجزائري وصونه باستخدام موقع الفيسبوك .
- فيما يتعلق بفئة المواضيع فقد تناولت معظمها الجوانب والمعلومات التي تعكس البُعد التنموي للحرف التقليدية الجزائرية وهذا كله لإحياء هذا القطاع وتطويره.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة، هناك مجموعة من التوصيات من أهمها:

- أولا وقبل كل شيء لابد من ضرورة نشر ثقافة الإهتمام بالحرف والصناعة التقليدية الجزائرية وإرساء الوعي بأن هذا القطاع يكتسب الأهمية التي تكتسبها القطاعات الأخرى.
- لا بد من إثراء الجهد البحثي والعلمي والأكاديمي في الجزائر من أجل إجراء بحوث ودراسات عن أهمية وضرورة استغلال الوسائط الجديدة في نشاطات القطاع الحرفي.
- تشجيع جميع الفاعلين في العمل الحرفي من حرفيين وجمعيات ومؤسسات لكي يواكبوا تطورات البيئة الرقمية الجديدة للتوجه للاستعانة بالوسائط الجديدة لتطوير النشاط الحرفي.
- العمل على توحيد الجهود بين كافة الفاعلين في النشاط الحرفي للارتقاء بالحرف اليدوية وتوصيل رسالتها عبر استخدام الوسائط الجديدة وهذا لترقية الموروث الثقافي ككل للمساهمة في التنمية ودعم عجلة النمو الاقتصادي وتثمين صورة جذابة للموروث التقليدي الجزائري.

6. قائمة المراجع:

1. أحمد بن مرسلي،**منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال**،الطبعة الثانية،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005،ص 172.

2. Christian Leray, **L'analyse de continu de la théorie à la pratique**,presses de l'Université du Québec, canada ,2008,p178.

3. كمال حميدو، **الإعلام الإجتماعي وتحولات البيئة الاتصالية العربية الجديدة**،الطبعة الأولى، مركز الجزيرة للدراسات،قطر،2017،ص 58.

4. فيصل محمد عيسى عسيري، **تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على الطفل والاستقرار الأسري بالمملكة العربية** ،دار النهضة العربية للنشر والتوزيع،مصر، 2019،ص 34.

5. عبد الرزاق الدليمي، **نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرون**،الطبعة الأولى،دار اليازوري للنشر والتوزيع،عمان،2016، ص203.

6. عبد الرزاق الدليمي، المرجع نفسه،ص297.

7. تامر عبد اللطيف، لينا عاطف عبد العزيز،دعاء عبد الفتاح عبد الحليم حسن،**ميزات الإعلان الرقمي التفاعلي من خلال الوسائط الجديدة**،مجلة العمارة والفنون،المجلد 3،العدد 10(1)،2018،ص 181.

8. عبد الكريم تفرقنيت، **حرية التعبير من خلال وسائط الاتصال في الجزائر – دراسة مسحية لعينة من الصحفيين الجزائريين المستخدمين للفيسبوك**،أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال،كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر،2019،ص118.

9. مريم دهان،وسائط الاتصال الجديدة وعولمة الثقافة المحلية،أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ،كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3،2017،ص 46.

10. عبد الرحمان قدي،**المقاربات النظرية والمنهجية في دراسة جمهور وسائل الإعلام ومستخدمي الوسائط الجديدة**،المجلة الإفريقية للعلوم السياسية،سيدي بلعباس،العدد الخامس،جوان 2016،ص 91.

11. عبد الرحمان قدي،**المرجع نفسه**،ص92.

12. Vander, veer , **facebook The missing manual**, second Edition , printed in the united States of America,Emily moore,2010,p 01.

13. إيهاب خليفة،**مواقع التواصل الاجتماعي"أدوات التغيير العصرية عبر الأنترنت"**،الطبعة الأولى،المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر،2016،ص114.

14 -Marcel Danesi, **Dictionary of media and communication**, New York, M.E. Sharpe, 2009, p 117.

15. كلثوم جماعي،**تحديات واستراتيجيات تنمية الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر**،مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 04، العدد 02، 2019، ص 85.

16. محبوب حمودة،محمد بن قطاف،**مساهمات مؤسسات الدعم في تمويل مشاريع الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر**،مجلة دراسات في الإقتصاد والتجارة والمالية،جامعة الجزائر3المجلد 05، العدد 02، 2016،ص .251

17. محبوب بن حمودة،**النظام الضريبي المحلي أسلوب فعال لدعم الصناعات التقليدية والحرفية بالجزائر**،مجلةدراسات في الإقتصاد والتجارة والمالية،جامعة الجزائر3،المجلد01،العدد 01، 2012،ص 11- 48.

18. الأمر06- 01 المؤرخ في 19 شعبان 1416 هـ الموافق ل 10 جانفي 1996 **المحدد للقواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف** (الجريدة الرسمية العدد 03- 1996 م،ص 04).

19. المرسوم التنفيذي 07- 339 المؤرخ في 19 شوال 1428هـ الموافق ل31 أكتوبر 2007 م المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي97- 140 المؤرخ في 23 ذي الحجة 1417هـ الموافق ل30 أفريل 1997 **المحدد لقائمة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف** (الجريدة الرسمية،العدد،27- 1997م) المتضمن قائمة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف.

20. خليفة عبد الحليم،**دور الغرف في ترقية وترويج المنتوج الجزائري**- دراسة حالة غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية سطيف،رسالةماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة الجزائر 3،2017، ص 92.

21. توفيق كرمية،عبد الكريم،**مؤسسات الصناعة التقليدية والحرفية ودورها في التنمية المحلية- ولاية بسكرة**،مجلة التنمية الإقتصادية،جامعة الوادي،العدد03،2017،ص 164.

22. توفيق كرمية،عبد الكريم،**المرجع نفسه**، ص163.

7. الملاحق:

الملحق رقم 01: صفحة غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة على موقع الفيسبوك

الملحق رقم 02: المعلومات حول عدد المعجبين والمتابعين لصفحة الغرفة حتى تاريخ 30 ديسمبر 2020

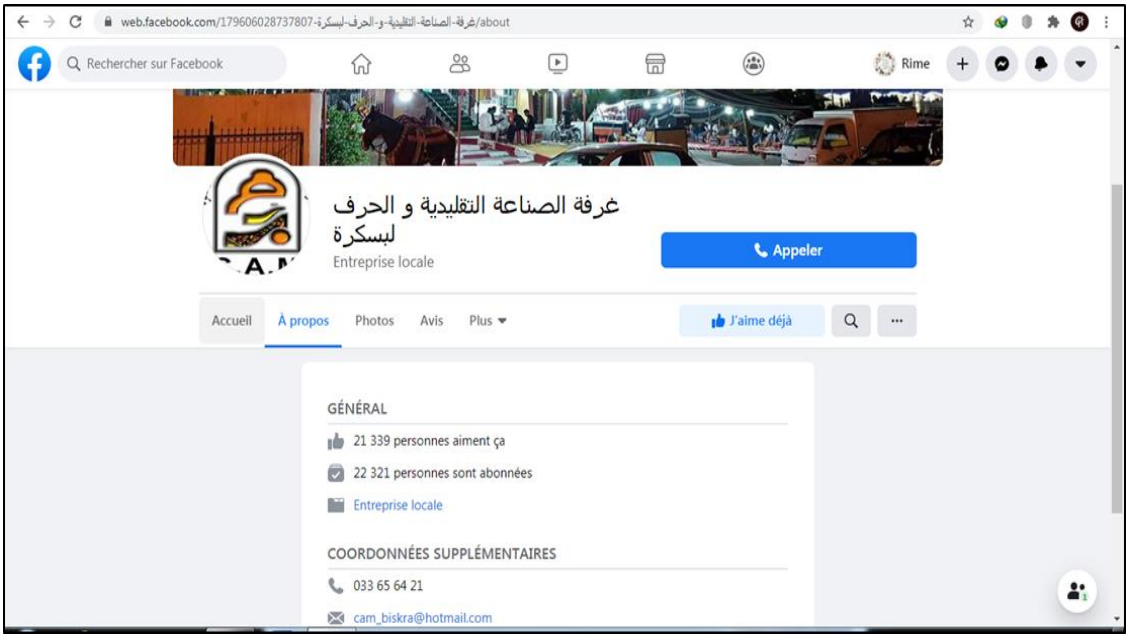

المصدر: https://web.facebook.com/179606028737807، (تاريخ الاطلاع عليه يوم: 30 ديسمبر2020)